بئس العبد عبد يختار الدنيا على الدين بالذات بئس العبد عبد يختل الدين الدنيا
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله الخير الى الآخرة وحكي ان عمر بن عبد العزيز في وقت خلافته ارسل الصحابة
الى الروم لاجل الغزاة وان هزمت الصحابة واسر عشرون نفرا من الصحابة وامر
قيصر لواحد منهم ان يدخل في دينه ويعبد الصنم فقال ان ادخلت في ديني وسجدت
الصنم اجعل لك اميرا في بلدة عظيمة واعطيك العلم والخلع والكوس والبوق وان
لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك فقال له لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله
وضرب عنقه بالسيف في الميدان فدار راسه ثلث مرات وكان يقرأ هذه الآية
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
فعجب قيصر واخذ الثاني وقال له ادخل في ديني اجعلك اميرا في مصر كذا والا اقطع عنقك
كما قطعت عنق صاحبك فقال لا ابيع الدين بالدنيا فان كان لك ولاية من قطع
الراس تقدر ان تقطع راسي وليس لك ولاية ان يقطع الايمان من قلبي فامر بقطع
الراس فقطع ودار في الميدان كما دار راس صاحبه ثلث مرات وكان يقرأ الراس
المقطوع هذه الآية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية وسكت
ووقف عند راس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا وامر باخذ الثالث وقال له
ما تقول

ما تقول انت هل تدخل في ديني اجعل لك اميرا ذا علم وكوس فادركته الشقاوة وقال
دخلت في دينك فاخترت الدنيا على الآخرة فقال القيصر لوزيره اكتب له منالا واعط
له خلعا وكوسا وعلما فقال وزيره ما بالك كيف اعطيه بغير تجربة فقال قيصر كيف تجربة
قال وزيره قل له ان كنت صادقا في كلامك فاقتل رجلا من اصحابك فتصدق كلامك
فاخذ الملعون المخذول واحدا من اصحابه فقتله قال الملك للوزير ان يكتب له المنال
فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل والفطنة ان تصدق كلامه ما رعى حق اخيه
الذي ولد معه ونشأ معه فكيف يراعي حقنا فامر بقتله وقتلوه وقطعوا راسه
ودار راسه في الميدان ثلث مرات وكان يقرأ الراس المقطوع افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من في النار فسكن في طرف الميدان وما حضر عند راسين فصار
الى عذاب الله ونعوذ بالله من الخذلان الحديث التاسع والعشرون عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت عن انس بن مالك رضه قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي عم وجبت له
ثم مروا بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي عم وجبت له فقال عمر بن الخطاب رضه
ما وجبت له فقال النبي عم هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا وجبت له النار
وانتم شهداء الله في الارض عن ابي الاسود الدئلي قال جلست الى عند عمر بن الخطاب فقال رسول الله
ما من رجل يموت ويشهد له ثلثة بخير الا وجبت له الجنة قال فقلت يا رسول الله اثنان قال واثنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)